

رئيس الجبهة: عازمون على مواصلة المسيرة من اجل نيل كامل حقوق شعبنا المشروعة في العراق الجديد

اضافة عضوتين تركمانيتين الى مجلس محافظة كركوك

بتاريخ 2004/5/10 جرت في مجلس محافظة كركوك عملية انتخاب لاختيار خمسة اعضاء جدد من بين المرشحين، حيث تم انتخاب عضوين لكل من القوميتين التركمانية والعربية وعضو واحد تم انتخابه من مرشحي القوميات الممثلة في المجلس، فقد حصلت المرشحة عن القومية التركمانية السيدة زلة يونس نفطجي على (28) صوتا والسيدة جيلان عبد الكريم من القومية التركمانية ايضا على (13) صوتا لتضاف الى المجلس، حيث ارتفع عدد الاعضاء التركمان في المجلس الى عشرة اعضاء. اما عن القومية العربية فقد فاز السيد احمد عكار الطويل والدكتورة تغريد يوسف التميمي حيث حصل الاول على (33) صوتا بينما حصلت الثانية على (19) صوتا، وارتفع عدد الاعضاء العرب في المجلس الى عشرة اعضاء. اما عن المقعد الخامس فقد فاز به السيد احسان نظام الدين الذي حصل على (23) صوتا. ويذكر ان عدد اعضاء المجلس ارتفع الى 40 عضوا.

مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين: نريد عراقا لا يقوم على اسس قومية وطائفية

الكولونيل ميلر: الثقافة التركمانية ثقافة غنية جديرة بالاهتمام والاحترام



سلجوق طوزلو: بتاريخ 7 ايار 2004 وبحضور الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية، احتفلت الجماهير التركمانية في طوز خورماتو بالذكرى التاسعة لتأسيس الجبهة التركمانية العراقية. في البداية افتتح الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن عددا من المعارض الفنية التي اقامها اتحاد الفنانين التركمان والمعرض الفلكلوري الذي اقامه اتحاد نساء التركمان والمعرض الفوتوغرافي الخاص بالمصور الفوتوغرافي عبدالحسين صادق الذي ضم صورا فوتوغرافية لطوز خورماتو يعود تاريخها الى العهد الملكي وثبتت الهوية التركمانية للمدينة.

ثم نظم حفل في حديقة الاتحاد، وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم الوقوف دقيقة واحدة اجلالا لأرواح شهدائنا الابرار. وقد القى الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن كلمة قيمة تحدث فيها عن دور الجبهة التركمانية العراقية في الساحة السياسية العراقية، وأكد ان الجبهة عازمة على مواصلة مسيرتها من اجل نيل كامل حقوق شعبنا المشروعة في العراق الجديد.

من جانبه القى السيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين كلمة تحدث فيها عن معاناة التركمان في العقود الماضية، شاكرًا باسم الجبهة وباسم عموم

التركممان في طوز خورماتو مشاركة الضيوف الذين شاركوا في الحفل وأكد ان الجبهة التركمانية تعمل جاهدة لنيل الحقوق السياسية والثقافية، وازدادت

الاجتماعية والادارية للتركممان والمساهمة في بناء عراق جديد، عراق الديمقراطية والحريات، عراق لا يقوم على اسس القومية والطائفية، وازدادت

استشهاد ثلاثة مواطنين من جراء سقوط صاروخ كاتيوشا في مدينة كركوك

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/5/11 سقط صاروخ من نوع كاتيوشا في منطقة الاسكان بمدينة كركوك قرب كراج الشمال، وتسبب الحادث في استشهاد ثلاثة مواطنين و جرح 22 اخرين حالة بعضهم خطيرة، الى جانب هدم بعض البنايات والمحلات التجارية. وفي اليوم نفسه انفجرت عبوة ناسفة في شارع الكورنيش امام مدرسة القدس الابتدائية، وأدى الانفجار الى اصابة ثلاثة مواطنين بجروح خطيرة وخلق الرعب والخوف لدى التلاميذ.

وفد الحزب الوطني التركماني العراقي يحضر مؤتمر التيارات الوطنية ببغداد

وات: بتاريخ 2004/5/8 وتلبية للدعوة الموجهة من الحزب الإصلاحي الديمقراطي حضر وفد من الحزب الوطني التركماني العراقي برئاسة السيد جمال شان نائب رئيس الحزب ويرافقه السيد الدكتور صباح عبدالله ممثل الحزب في بغداد، في المؤتمر الذي انعقد في العاصمة بغداد في قاعة كلكامش بفندق بابل اوبروي، بمشاركة ممثلي اكثر من 20 حزبا وفصيلا سياسيا، اضافة الى عدد من الشخصيات

ورؤساء العشائر وعلماء الدين وتيارات اسلامية وطنية وقومية. في رسالته للجنة التحضيرية للمؤتمر طالب السيد شان بإدراج حقوق القوميات العراقية في مقرراته وبالاخص حقوق القومية التركمانية اسوة بالقوميات الاخرى ودون منح امتيازات لفئات معينة دون الفئات الاخرى. وقد قوبلت توصيات سيادته بترحاب بالغ، وتمن الحضور كلمة الجبهة التركمانية العراقية. وقد طالب المؤتمر

بانهاء فوري لاحتلال العراق ونددوا بالممارسات اللاانسانية للجنود الأمريكيين ضد المعتقلين العراقيين في سجن ابو غريب، كما رفض المؤتمر مجلس الحكم الحالي والعلم العراقي الجديد. كما حضر المؤتمر وفد يمثل جمعية المحاربين التركمان القداماء برئاسة السيد يشار ونداوي ووفود تركمانية من تلعفر وكركوك.

حزب تور كمن ايلي يقترح توسيع مجلس الحكم ليصل عدد اعضائه الى 100 عضو

بعث حزب تور كمن ايلي رسالة له الى السيد بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي في العراق طالب فيها بتوسيع مجلس الحكم العراقي ليصل عدد اعضائه الى مائة عضو، هذا نص الرسالة:

السيد بول بريمر المحترم

مع اقتراب موعد انتقال السلطة في العراق وجدنا من المناسب ان نقترح ما يلي:

1- ان يوسع مجلس الحكم ليشمل 100 عضو لكي يتناسب عدد الاعضاء مع نفوس القوميات والطوائف حسب احصاء 1957 وان يكون ترشيح الاعضاء من قبل الاحزاب الرئيسية التي لها جذور سياسية عميقة وقابلية لتمثيل اكبر عدد من المواطنين وان يكون المجلس بمثابة السلطة التشريعية التي لها الحق في إقالة الوزراء والإشراف على عمل الحكومة.

2- ان تشكل الحكومة من قبل رئيس وزراء محلي ويفضل ان يكون عسكريا متقاعدا يتصف بالنزاهة وان تشترك جميع القوميات والاطياف في هذه العملية.

3- العمل على تحضير الدستور الدائم خلال هذه الفترة الانتقالية وطرحه للشعب والبدء بالانتخابات في عام 2005.

4- تطبيق الحياة الديمقراطية بعد الاستقرار السياسي والامن وتأسيس دولة مؤسساتية بشكل تدريجي.

اللجنة المركزية لحزب تور كمن ايلي 2004/5/10

السيد جمال شان يطالب بتولي شخصية

تركمانية منصب نائب رئيس الجمهورية في العراق



وطالب السيد جمال شان بتولي شخصية تركمانية منصب نائب رئيس الجمهورية ونائب رئاسة الوزارة في العراق، كي يتم إيجاد حلول عادلة لمشاكل التركمان السياسية. وازدادت في نهاية تصريحه ان ثقل التركمان الحقيقي لن يتجلى الا بعد اجراء تعداد سكاني عادل ونزيه في العراق.

محمد عزيز- اربيل: في رسالة موجهة للسيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى العراق، طالب السيد جمال شان نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي، بالتعامل مع التركمان كعنصر اساسي في اية حكومة مستقبلية تشكل في البلاد، جاء ذلك خلال تصريح ادلى به سيادته لجريدتنا. واعرب سيادته عن تفاؤله لنجاح مهمة السيد الابراهيمي في العراق، مناشدا اياه عدم تكرار الغبن الواقع بحق التركمان في غير عدد من اعضاء مجلس الحكم الحالي يؤيدون السيد الابراهيمي في مهمته هذه.

جمعية السجناء السياسيين وعوائل شهداء التركمان تستنكر الاعتداء على اضرة شهداء التركمان

في ليلة 7/8 ايار 2004 تم الاعداء على ضريح الشهيد التركماني البطل الدكتور نجدت قوجاق والذي اعدم من قبل طاغية العصر صدام المجرم عام 1980، حيث تم تحطيم القبر من قبل بعض الفوضويين الإرهابيين، كما حدث اعتداء اثم على ضريح الشهيد البطل ايمن بياتلي، وان دل هذا العمل على شيء فانما يدل على الحقد الأسود الذي يكنه الإرهابيون للتركمان ويدل على مدى خوفهم ورعبهم من شهدائنا الابرار.

وهذه جريمة اخرى ترتكب ضمن سلسلة الجرائم المخزية بحق تمثال الشهيد صلاح الدين اوجي قبل اكثر من شهر وان الاعتداء على ضريحي الشهيد كل من الدكتور نجدت قوجاق والبطل ايمن بياتلي سوف لن يجني الاعداء منه شيئا سوى الخزي والعار وهذه الاعمال تقوي من عزيمتنا واصرارنا لاننا كنا في مقدمة المناضلين ضد الدكتاتورية البغيضة والدليل على ذلك حملات الاعداء ابتداء من التون كوبرو وتازه خورماتو وتسعين وبشير وكل مناطق تور كمن ايلي.

اننا في جمعية السجناء السياسيين وعوائل شهداء تركمان العراق نعاهد ذوي الشهداء باننا سنوصل هذه الاعتداءات الى المحافل الدولية وبدورنا نطالب كافة الاحزاب ومنظمات حقوق الانسان باستنكار مثل هذه الافعال الشنيعة التي تتنافى مع قيم ديننا الحنيف.

بغداد امان

نصرت مردان

هناك الآن بغدادان لا بغداد واحدة .
بغداد خضراء كالفردوس ، تمتد من شمال النهر الخالد دجلة، تضم مساحات خضراء على امتداد البصر فيها قصر المقبور صدام (قصر بريمر حاليا).
كل ما فيها يذكر المرء بجنان هوليوود وبذخها الذي نعرفه من الأفلام الأمريكية . ساحات لكرة السلة والطائرة ، صالات للفيديو ولأنواع أخرى من التسلية ، مسابح وبحيرات اصطناعية ، تجعل المرء يعيش بمتعة دون أن يحس بمرور الزمن ، ودون أن يشعر بأن هناك موتا مجانيا يترصد خلف أسوار بغداد الخضراء بالعشرات يوميا .
خلف الأسلاك الشائكة التي تفصل هذه الجنة عن الخارج يعيش 4000 جندي أمريكي .
أما بغداد الأخرى فهي عكس الأولى ، ساحة حمراء ، قانية الحمراء . يمرح ويرتع فيها الكلاشنيكوف وكل صنوف أسلحة الموت التي تصعد الأرواح ، بتناقض صارخ مع الهدوء وزقزقة العصافير في قصر صدام (عفوا قصر بريمر) ، حيث يرتكب كل أعمال الإجرام واللصوصية والخطف وتعذيب المعتقلين في بغداد الأخرى ذات الخطوط الحمراء .

في هذا الطرف من بغداد ، يرغم المساجين على ارتداء الملابس النسائية ، وتلقظ لهم وهم عراة صور مخزية ، يندى لها الجبين ، يغتصبون ويرغمون على ممارسة الجنس والعادة السرية في حضور سجنائهم الذين يعانون أساسا من كل أنواع الشذوذ النفسي والجنسي . و شيء عادي في عرف سجناني (أبو غريب) أن تسحب سجانة سكريرة بقامتها القميئة ، سجيناً عارياً من حبل معقود على عنقه ، وان يبول جلاد على معتقل عار و...و...
(الأمريكي القبيح)، صفة أطلق على الأمريكيين أثناء حرب فيتنام ، بينما هو في الواقع اسم فلم قديم رائع للممثل العظيم مارلون براندو ، أقتبس من رواية تحمل نفس الاسم .
في هذا الفلم قام براندو بدور سفير أمريكي في إحدى دول الشرق الأقصى .

اكتسبت أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية صفة (المحرر) وقوبل جنودها بالزهور والقبل من قبل الفتيات الألمانيات والإيطاليات بعد تحريرهم ألمانيا من نازية هتلر وإيطاليا من فاشية موسوليني .
أنداك قابل الكبار الجنود الأمريكيين بالزهور والحلوى، والأطفال بانتسامات عريضة.
لكن أمريكا وهي تحرر العراقيين من نير الطاغية صدام ، لم تدع العراقيين يعمون بسقوط الطاغية ويقابلوا جنودها بالزهور والرياحين ، فقد صدمتهم منذ الهولة الأولى بتشجيعها الفوضيين واللصوص والقتلة على ممارسة الخراب والدمار ، بعد قضائها على الأمن وتشجيعها للطائفية والمحاصصة والفوضى بدلا من إشاعة النظام والاستقرار في العراق.

تبدو أمريكا اليوم في العراق ومن خلال تصرفات جنودها وكأنها على وشك أن تعرض على العالم فلما جديدا يتم تصويره في بغداد الأخرى ، بغداد الغارقة في الخطوط الحمراء (عودة الأمريكي القبيح).

أمريكا على ما يبدو ومن خلال سياساتها المطبقة في العراق ، تريد أن يذكر العالم جنودها كمحتلين وليس محررين!
وأغرب ما في الأمر انه على الرغم من امتعاض بوش واستكراهه لفضله جنوده ، وتحقيق الكونغرس مع وزير الدفاع واعتذار هذا الأخير وعلان استعداده عن تعويض المعتقلين الذين شملهم التعذيب ، واعتذار كينيث أيضا للشعب العراقي ، ودعوة منظمة حقوق الإنسان لفتح تحقيق موسع حول هذه الانتهاكات الخطيرة ، إزاء كل هذه التطورات الساخنة التي لا تزال أصدواها تتصاعد في كل مكان في العالم ، انفرد السيد جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني والرئيس الأسبق لمجلس الحكم ، بالتعليق على المناظر للإنسانية التي أثار استنكارا عالميا في كل مكان بقوله وبأصابع باردة :
(. يجب عدم تهويل الأمر كما لو أن ما حدث شيء وحشي جدا أو شيء يستدعي تغييرا في السياسة) .
يظهر أن الطالباني سيكون في مقدمة المتحمسين لمشاهدة الفلم الأمريكي الجديد (عودة الأمريكي القبيح).

محمد قره اوغلان

في ضوء حديث رئيس الجبهة (المسؤولية امانة أمام الشعب)

عمليّة النهوض المعاصر ومجابهة التحديات وامداد الشعب بمعين لا ينضب من العزم والطاقت المتجددة لبناء الوطن، اذن كلام السيد رئيس الجبهة تاريخ لنا وتشجيع لأن التاريخ عندما يتكلم فانه يتكلم عن العوامل التي توحد والتي تجعل الابناء فخورين بتاريخهم يتكلم عن الرجال العظماء الذين شاركوا في صنع الاحداث ، احداث التاريخ في مسيرة متواصلة بين الماضي والحاضر فهذا شكسبير يقول (لا تخافوا العظمة فبعض

القيادة والمسؤول ان يعم العدالة لكي تؤدي فعلها المطلوب بين افراد المجتمع وبذلك نضمن مجتمعا متفاعلا مع حقيقته الزمنية في عملية البناء والتطور دون الشعور بالغبن. العدالة تبدأ من البيت كما اكد السيد رئيس الجبهة والى الشارع وبالعكس وهذه خاصية القائد الناجح في قيادته للمجتمع واذا شعرت الرعية بأن المسؤول انسان غير عادل في قراراته حتى لو كان مضحيا او مفكرا فان هؤلاء قد لا يقبلون بقيادته ولو لم يلغونا ذلك بوجهه . فإيمان الرعية بعدالة ومسؤولية القائد

ماتت جذورها وبالتالي يدركها الموت عاجلا او اجلا، فالمسؤولية والقيادة فن لايد من اجتماع عدة خصائص في الشخص الذي بإمكانه قيادة المجموعة التي تتق بقيادته لها ومن هذه الخصائص العدالة - المساواة - الاخلاص - العدل صفة كل الصفات الحميدة في الانسان وهي حالة انسانية موجودة لدى كل شخص يتمتع بإنسانية عالية لأن العدل يكمن في مجال التطبيق ، والعدل هو كبح جماح النفس واهونها والسيطرة عليها. اذن الواجب على

اكاد الاستاذ رئيس الجبهة التركمانية العراقية في مقرة رابطة التدريسيين الجامعيين ببغداد في 2004/5/2 بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف (علينا المثابرة والشعور بالمسؤولية امام شعبنا العظيم في هذه المرحلة الحرجة، لا يخفى عليكم ما عانى الشعب العراقي خلال سنوات طويلة من الظلم والاستبداد وكمن الافواه واليوم وبعد سقوط النظام الدكتاتوري يحتل الاجنبي ارض العراق والاولياء،علينا ان

نشطات حركة التركمان المستقلين وفد مكتب اربيل للجبهة يشارك في مؤتمر لحزب المحافظين

سميرة شاكر صالح مسؤولة المكتب: أن الهدف من الدورة هو ايجاد وسائل التنظيم للشريحة النسوية لخدمة مسارين اولهما تأهيل المرأة التركمانية لتكون قادرة على مساعدة الرجل لتحمل اعباء المعيشة وثانيهما تسليح المرأة بالثقافة القومية لتكون رافدا من روافد النضال القومي من اجل نيل الحقوق القومية.

*بتاريخ 5 ايار الجاري نظمت حركة التركمان المستقلين حفلا للمشاركين في دورة تعليم اللغة التركمانية بالحروف الحديثة في كركوك بهدف اعداد الكوادر القادرة على التخاطب بهذه اللغة لنشر الوعي الثقافي بين المواطنين التركمان في هذه المدينة، وصرح مدير الدورة السيد مهدي بزوك لجريديتنا قائلا: ان الدورة التي حملت اسم

تتمة.. رئيس الجبهة عازمون على مواصلة المسيرة...

مطالبنا بإنزال اشد العقوبات بحق الذين يمارسون هذه الانتهاكات ،وطالب السيد الكولونيل ميلر الذي حضر الحفل بإجراء لقاءات متواصلة للباحث حول أوضاع طوز خورماتو السياسية والأمنية والإدارية.
كما تحدثت الكولونيل الأمريكية ميلر الى الجماهير التركمانية واستهل كلمته بالشكر للجبهة التركمانية العراقية في طوز خورماتو على استضافتها اياه في هذا الحفل مؤكداً أنه تعلم الكثير في هذا اليوم عن الثقافة التركمانية وانها ثقافة غنية جديرة بالاهتمام والاحترام .
كما أقيمت في الحفل كلمات وقصائد لأدياء وشعراء التركمان في المدينة منهم الاستاذ علي معروف اوغلو والاستاذ رمزي جاووش والاستاذ مصطفى علي مبارك والاستاذ أحمد عبد الواحد قوجا والاستاذ عاصي اسماعيل طوزلو.

وقدم الفنانون هدايا تقديرية الى كل من الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن والسيد رياض صاري كهية رئيس حزب توركمن ايلي والاستاذ طارق زينل والسيد علي هاشم مختار اوغلو، كما قدم مسؤول الجبهة في طوز هدية الى الكولونيل ميلر باسم الجماهير التركمانية وكانت الهدية عبارة عن صورة لفلعة كركوك الأثرية.
وفي نهاية الحفل أكد الحاضرون التقافهم حول راية الجبهة التركمانية العراقية.

رسالة من حزب توركمن ايلي الى بلدية كركوك

تواردت انباء في كركوك حول توزيع اراض على المواطنين من قبل بلدية كركوك، ومن جانبنا نتساءل عن مدى صحة تلك الأنباء وهل هذه التوزيعات وفق ما ينص عليه قانون البلديات ونود ان نعرف على من يتم توزيعها؟
لذا نرجو الرد والايضاح من قبل بلدية كركوك مع شكرنا .

امين غريب
السكرتير العام
لحزب توركمن ايلي
2004/5/6

حزب العدالة والانقاذ لتركمان العراق يقيم احتفالية دينية

مندوب الجريدة : بتاريخ 2004/5/7 بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اقيمت احتفالية في مقر حزب العدالة والانقاذ لتركمان العراق ،حضرها السيد محافظ كركوك والدكتور شابيندر طاهر رئيس المجلس الاستشاري التركماني في كركوك والشيخ عبدالرزاق هرمزلي رئيس علماء وخطباء التركمان في كركوك وبدأت الاحتفالية بتلاوة آيات القران الكريم والفاء كلمات وقصائد وانشيد دينية، والقي السيد انور حميد الدباغ رئيس الحزب كلمة بالمناسبة والقيت كلمات من قبل الاستاذ عبدالعزيز سمين بياتلي حول شخصية الرسول الاعظم ودوره في بناء المسجد الاول في المدينة بعد الهجرة، وكلمة الشيخ حسن امام وخطيب جامع عمار بن ياسر حول معجزات الرسول الاعظم وكراماته. وحضر المناسبة السادة العلماء الدين الافاضل والشخصيات السياسية وممثلو الاحزاب والحركات السياسية والاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية في كركوك .



العراقي وكسر شوكتة واضعافه وحتى ابعاده عن ركيب الحضارة وان المشاهد الؤلمة التي شاهدها العراقيون لشتى صور التعذيب المنافية للاخلاق والتي تعبر عن الاستهزاء والبعوض ستبقى في مخيلتهم ولن ينسوها

العراق سجون مرة اخرى

صاحب حضارة وتاريخ ونضال واصالة يشهد لها العالم بأسره وان الذي جرى ويجري على الساحة العراقية انتهاك صارخ لأبسط حقوقهم في العيش ولا يمكن غض النظر عن تلك المعاناة التي استمرت حتى بعد السقوط النظام، فالعراق الديموقراطي الذي يحفظ حقوقنا نحن العراقيين والذي نأمل ان يكون حاضره ومستقبله مغايرا لاماضيه، هذا العراق ربما لا يزال يعيدنا عن الانظار على الاقل الى حد الآن.
فتواتر الأحداث والعنف المستمر ومحاولات اثاره الفتن الطائفية باقية على الرغم من ذلك كله يبقى العراقيون منكسرين في العراق الواحد رافضين كل محاولات شق الصف

البائد التي عرفت عنه بل وانفرد بها، فيعد ان أصبحت تربة الارض العراقية مقبرة كبيرة على يد جلاوزة النظام ها هي اليوم تصبح مسرحا لشتى انواع التعذيب التي تخالف ايسر لوائح حقوق الانسان والشرائع الدينية والسماوية وترفضها كل المبادئ والاخلاق والاعراف الدولية.
فقد شاهد العالم وعلى جميع قنوات الاعلام تلك الصور البشعة والمشاهد المؤلمة التي جعلت العالم بأسره يقف معلنا شجبه وادانته لهذه الأفعال النكراء والتي احس الشعب العراقي بها بالهوان وكسر النفس والكرامة وهذا ربما يدل ايضا على وجود المزيد من الجرائم وراء الكواليس والتي يدفع فاتورتها اولا واخيرا

ايهان اربيللي

نحو اعتراف كامل بحقوق التركمان في العراق

تحسين يوسف احمد شكرجي

انا كعراقي وتركماني عريق في هذا البلد عشت كأقرباني سنوات عديدة اعاني من الظلم والقهر والارهاب وتحريف لتاريخ اجدادي الذين خدموا هذا البلد ودافعوا عن وجوده وحواسره وكرامته وعزه كجنود اوفياء، وعن الدين الاسلامي الحنيف ايماناً واحساساً، ارى على ارض الواقع اطرافاً كثيرة ومتعددة يجتنبون ذكر وجود التركمان في العراق خوفاً من افكار في عقولهم وحدهم ويحاولون البيض الاخر التغاضي عن هذه الحقيقة باتتبع اسلوب العدوان والغدر والمصادمة والارهاب من اجل ترسيخ واقع مسخ يطمح اليه في عقليته المريضة. ودعني اقولها صراحة ان هذه الممارسات عقيمة ولن تجدي لاصحابها نفعاً وان الذي حفزني على كتابة هذه السطور هو موضوع طرحه امير فندي على صفحات جريدة امتهنت منذ عددها الاول سياسة التهمج على تركمان العراق، اصلهم ووجودهم وثقافتهم وطموحاتهم المشروعة والاحزاب الممثلة لهم وشخصياتهم القومية والجهة التركمانية العراقية، من اجل الارتزاق وزيادة مبيعاتها وتحاول ان تظهر للرأي العام وجود خلاف بين التركمان والكردي.

واود هنا ان اذكر بأنه لا يوجد اي نوع من الخلافات بين الشعبين ولكن يوجد الكثير من الخلافات مع بعض الاطراف والاحزاب الكردية فقط. اما في نشرها لمقالة امير فندي والذي حاول هذه المرة اظهارها بالمظهر الهادي والداعي الى الحوار والمناقشة وتبادل الآراء ووجهات النظر بالطبع وفق شروط انتقائية وبأسلوب لا يخلو من المكر واللؤم. كتركمان محب ومخلص لقوميته ومعاشي للنضال التركماني النبيل ارتأيت الاجابة على هذا المقال كي لا يتخذ به البعض.

فدياً اود أن أشير الى بعض الحقائق والاعترافات التي صرح بها وكنا نحن قد شخصنا الى ان بعض ضعاف النفوس ولأسباب ومنافع شخصية ضيقة كانوا يتهمونا بالتعصب والتشدد ولكن جاء الاعتراف من شخص من الطرف المقابل وهذه النقاط هي :-

1- الاعتراف الصريح والعلي بالحق في الاعتراف بالكردي اذاءه والحق الضرر بالشعب التركماني باستخدام اشيع الأساليب الشوفينية .

2- الاعتراف الصريح بالواقع التركماني وجغرافيته الممتدة من تلغفر الى مناطق واسعة من جنوب شرق محافظة الكوت.

3- العمل على الحاق الضرر بكل حزب او شخص او مؤسسة وخصوصاً الجهة التركمانية العراقية لانها تدافع بشكل صريح ومشروع عن التركمان، وذلك من خلال صرف ملايين الدولارات على تأسيس واستحداث اطراف

واشخاص كرثوية ومهزوزة وغير واضحة الاهداف والمعالم هدفهم الوحيد جمع المال.

4- استخدام الاطراف الكردية سياسة الاطرش عند حوارها مع الجهة التركمانية العراقية في غضون الاعوام السابقة كمحاولة منها لمنع التركمان من المطالبة بحقوقهم المشروعة وممارسة ضغوطهم في هذا المجال على الاطراف التي كانت تحاول فتح مجال الحوار معنا.

5- محاولات بعض الاطراف الكردية تغيير واقع مدينة كركوك واستمرارها بهذه السياسة ولحد الآن بالرغم من فشلهم الذريع نتيجة صمود ابناء كركوك التركمان بوجه هذه السياسة العنصرية.

ان الاعتراف بهذه الحقائق وفي هذا الوقت بالذات والعراق يمر بالمرحلة الانتقالية الشائكة لها مدلولات وتفسيرات وتحليلات متشعبة سنحاول توضيحها في كتابات لاحقة مستنديين على الادلة والوثائق وبناء على تجاربنا في هذا المجال ، واقولها ملء حنجرتي نحن التركمان كنا وما زلنا وسنبقى اوفياء للعراق العظيم، وتاريخنا المشرف شاهد على ذلك وكفانا فخرا باننا ما زلنا نرى وعلى كل رقعة من العراق مأثرة والثر لتاريخنا المجيد. ان مقالة امير فندي وحسب رأي بعض زملائي تحتوي على بعض الجراءة والموضوعية لانها ولأول مرة بتجرأ شخص كردي ويعترف بهذه الحقائق وانا شخصياً لذي اسباب لا ارى هذه النقاط وكما اشرت فاني سأبدأ بكتابة اسباب تحفظاتي وجل هدفي في ذلك المصلحة العامة ليس الا وللحديث بقية.

ما من قضية استغللت استغلالاً ظالماً كقضية التركمان في العراق، وما من شعب تعرض للإبادة كالتركمان بحجج اقل ما يقال عنها انها باطلة لا تمت الى الحقيقة بصلة، فهدرت دماء شعب بكامله وسفكت في مجازر جماعية قل نظيرها ، وعندما تساق الضحية الى مقصلة الموت لا تعرف سبباً لذلك فيقف البريء مذهولاً ينظر الى ما حوالبه من الذناب ويتساءل بنظرات حيرى لماذا؟ وما من مجيب واحياناً يقف الرجل شامخاً كمناضل لقضية ويصرخ بوجد جلاديه - ها أنا ذا تركماني وابن بار لشعب حكم هذه البلاد عقوداً طويلة من الزمن ، غذبوا، اشفقوا كما شئتم، نفذوا ما في عقولكم المريضة من خطط السوداء ولكن لن نتالوا من عزيمة هذا الشعب ولن تبتدوا شعباً انار بمدنيته زوايا الوطن المظلمة وازاح عنه كابوس الاحتلال في فترات حرجة كثيرة من تاريخه.

لم يكن ظلم النظام البائد، الاول في حياة الشعب التركماني بل كان امتداداً لعملية ارهابية جماعية بشعة بدأت منذ الاحتلال الإنكليزي للعراق في اعقاب الحرب العالمية الاولى ولم تكن تلك العمليات، عمليات قطع الرؤوس فقط وانما كانت عمليات وباستراتيجية منظمة استهدفت محو الهوية القومية للشعب التركماني اينما وجد على ارض هذا الوطن، ومع ذلك تحمل الشعب التركماني تلك المؤامرات بصبر وجلد ولم يكن الرد عليها يتجاوز حدود المنطق المعقول بنضال سلمي مدني دون خلط الأوراق كما يحدث احياناً عند بعض اصحاب القضايا فيناصرون العدو عملاً بمبدأ (عدو عدوي صديقي)، فللمناضل التركماني شأنه شأن غيره من مناضلي بلادنا نهج، نهج المواطن العراقي الابي الذي ينتفض عند اصابة بلاده بالضرء، ويناصر وطنه يدا بيد مع ابناء القوميات والطوائف الاخرى ولا ينسى قضيته في السراء فيناضل من اجلها بأعصاب هادئة غير منظر فة فيسير نضاله بخطين متوازيين مضيافاً الى كاهله اعباء قضية الوطن الى جانب قضيته العادلة، ومع ذلك لم يحل لبعض المتطرفين والشوفيين وجود شعبنا على ارض وطنه فلجأوا الى شتى الطرق غير الشرعية لمحو الهوية القومية التركمانية لأسباب مذكورة في اكثر من مقال، ولا يمكن تفسير ذلك الا كون الحكومات التي استلمت دفة الحكم في بلادنا لم تكن حكومات غير شرعية فحسب وانما اغتصبت الحكم في فترات متعاقبة بالقوة العسكرية او مؤامرات داخلية نتيجة لصراع الأضداد في المقامات العليا من الحكم نفسه، وأحياناً قليلة مستغلة لمشاعر فئة قليلة مستغلة لمشاعر فئة قليلة او جزء من الشعب للصعود الى عرش العراق على حساب أولئك البسطاء الذين يتشبثون بأي شيء من اجل الخلاص من مستغليهم ومضطهديهم كالغريق الذي يتشبث بقشة وفي احيان كثيرة تتم استغلال تلك المشاعر البسيطة لمحاربة الاخرين وتأجيج الصراع الداخلي من اجل البقاء اطول مدة في الحكم، لذلك فلا يكاد يخرج شعبنا العراقي المنكوب من محنة حتى يواجه محنة أشد واصعب وتكون البلوى اشد وطأة على الشعوب التي

الظلم . الاعتداء ... بالاستقواء

نور الدين موصلو

من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

، من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

، من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

، من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

، من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

، من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

، من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

، من ممارسات لم تدم طالما لا تستند على الشرعية وتفقر للاسس القانونية ومبادئها العدلية سواء كان ذلك في ابتلاع حقوق الاخرين او منعهم من تمتع بحقوقهم أو تجاوز عليهم وعلى حقهم الطبيعي في التمثيل الصحيح المعبر عن حقيقة الواقع السكاني في مجالس المراكز الادارية، وفي التمييز الوظيفي المدني والامنّي والعسكري ، ناهيك عن الاستحواذ والاستيلاء على الاراضي السكنية والزراعية ودور الاهالي والابنية الحكومية ، اما الاعتداءات على المواطنين بالتهديد والخطف أو القبط عليهم في ظروف غامضة دون مسوغ قانوني فحدث ولا حرج وصولاً الى ادنى السلوكيات بالاعتداء والتجاوز على قيور ونصب الشهداء من قبل اصحاب النفوس الضعيفة المحسوبين على عناصر الاستقواء ، وغيرها من اساليب تلك الحالات المعروفة السائدة في كركوك وجولاء (قره غان) والتون كوبرو وطمس خورماتو

التركمان وقضية شعب يتطلع للمساواة في الحقوق والواجبات

صلاح الدين ايلخاني

بموجبها يتم تقسيم العراق وخيراته بين بلاده من جهة وفرنسا وروسيا من جهة اخرى. في هذا المقال لا يعنينا موضوع احتلال بلادنا من قبل الإنكليز وملابسات ذلك الاحتلال وردود فعل الجماهير غير المنظمة ضده وارغام القوة العسكرية للإمبراطورية العظمى انذاك والتي لم تكن تغيب الشمس عنها ابدا حينذاك، للترجع والتقهر وقد نتناوله في مقال لاحق وانما الذي يعنينا هو ما حيك ضد شعبنا التركماني من مؤامرات وما دبر له من دسائس لأسباب غير منطقية وغير واقعية ابداء، ومنذ ذلك التاريخ بدأت عمليات مسح الهوية القومية التركمانية بكل عنف وقوة ومع ذلك لم تتل لتلك العمليات من عنفوان الوجود القومي مبتدئاً عمليات رد فعل قوية للتشبث والبقاء تحت شمس العراق الحبيب حتى بداية نهاية النظام اثر هزيمة النكراء في حرب الكويت والانتفاضة الشعبية العارمة التي عمت العراق، فبدأ العد التنزلي لسقوطه ولكن لم تنته مأساة التركمان فقد قسمت جغرافيته الى قسمين تحت اسم العالم وبصرها حتى الذين يدعون الصداقة مع التركمان لم يحركوا ساكناً بل ساعدوا المنطقة التي سميت أمنة ودعموا اقتصادياً بجديّة فاقت جدية العلاقات الرسمية بين الدول المنضوية تحت لواء الامم المتحدة.

والمنطقة التي كانت من نصيب النظام الدكتاتوري جنوب خط 36 فحدث ولا حرج وقد عاش كل فرد عراقي وليس التركماني فقط سنوات القمع والارهاب والقبط وتجرح مرارة هزيمة النظام لذنب لم يقترفه مع خصوصية التركمان في كونهم الهدف غير المعن للناظم و لثة القمعية حتى عندما اجتاز الحاجز 36 الممنوع له اجتيازه سنة 1996 اصبح التركمان ومؤسساتهم الهدف الاول لقواته، فقد ساق العشرات من ابناء التركمان المواطنين المعارضين والمخلصين لعراقهم الى السجون والمعتقلات ولم يعثر لهم على اثر حتى بعد سقوطه في نيسان 2003 ، اما شمالي خط 36 فيكفي ان نشير الى التطبيقات الاستراكية البائدة استناداً الى قرارات نظام صدام المقبور وبحماية امريكا الرأسمالية حتى بعد حرب نيسان ورحيل النظام عن العراق والى الابد والخاسر الوحيد هو الشعب التركماني في واحدة من اشيع العمليات ليس في مسح الهوية القومية بالغاء او تغيير الواقع القومي للمدن بل وحتى تحويل جغرافية المدن باضفاء طابع القوميات الاخرى عليها والمطلوب من المواطن التركماني تقديم باقية ورد عطرة مع تعظيم سلام.

يعيش التركمان في هذه البقاع منذ الاف السنين وقلبو باخوة ابناء الشعوب الاخرى بكل صدق واخلاص ، تصاهروا معهم زوجوا وتزوجوا، باعوا واشتروا ، فيكفي للساسة ان يسنظروا الى التركمان كشعب فقط له ما لهم وعليه ما عليهم ، وارض العراق وخيراته تسع للجميع وبالحوار البناء تحل كل الاشكالات ولكن بشيء من حسن النية من قبل جميع الاطراف وبرعاية دولية او أمريكية مثلاً.

نشاطات مكتب الجبهة في المحلية

*بتاريخ 2004 /5/6 وبرعاية مسؤول مكتب الجبهة في المحلية السيد عبد الملك ابراهيم، اقام المكتب حملة ختان للاطفال وقد تم فيها ختان 54 طفلاً ووزعت عليهم هدايا.

*بتاريخ 2004 /4/28 شارك السيد عبد الملك ابراهيم مسؤول مكتب علاقات الجبهة التركمانية في المحلية ، في الندوة التي عقدها الحزب الاسلامي العراقي لبحث الوضع في العراق عامة والموصل خاصة ومسألة تغيير العلم العراقي.

اعلان



يقدم مكتب الجبهة التركمانية العراقية في التسون كوبرو منقبة نبوية شريفة في أربعينية الشهيد (علي اكرم كوبرلو) وذلك

في الساعة 5 عصراً من يوم الجمعة الموافق 2004/5/14 في مقر مكتب الجبهة.

والدعوة عامة للجميع

موعد مع القدر: اللقاء الاول والاخير مع الشهيد الطيار ايدن مصطفى

شهداء التركمان القضية والانتما

حسن كوثر

أي شهيد أو غلو شهيد ايسته بندين مقبر
سنا اغوشونو اجميش حضرت بيغمير

محمد عاكف ارسوي

عندما يتقنع الانسان ان قضيته عادلة وشرعية لا يتوان لحظة عن بذل كل ما عنده من طاقة جسدية وغيرها في سبيلها وحتى الدم وتحمل الآم الغربة يكون شيئا مألوفاً وغير مستكراً او مستهجناً في موازين القضية والمواقف بقبطيها الموجب والسالب تأخذ مساحة عريضة وشاسعة في النفوس لا يحدها قانون الخوف ولا يحوها تقادم الزمان.

والشهادة في سبيل القضية والعقيدة هي احدى وسائل التعبير وزيادة التلاحم ورفعها، فالشهادة تعني الخلود، تعني الانتقال من دار الفناء الى دار البقاء، تعني الحياة الأبدية، فهي مفهوم انساني واسلامي اصيل وقيمة قرآنية مقدسة، فالشهيد يودع في الخلود في ظلال الرحمة الالهية ويمكن تعريفه بأنه الحي الخالد الذي منح دمه لقضيته العادلة التي آمن بها ووهبها روحه بعد تنازل عن دنياه بأسرها طلباً لبني قومه او لآخوته في الإيمان المجد والكرامة.

فيكون بذلك هو ذلك البطل الفذ الذي استرخص اعلى ما لديه من اجل عزة دينه وشموخ قيمه التي آمن بها.

وتجلى دور الشهادة بأروع صورة في تركمان العراق في أولئك الذين احتضنوا ارض الغربة، شاهدت تلك الصورة النورانية الرائعة بأعين عيني حين زرت مع بعض الاخوة مقبرة الشهداء في مدينة (قم) المقدسة ضمن تجولنا في جمهورية ايران الاسلامية وذلك في عصر يوم الأحد الموافق 2004/4/25. كنا في سفرة سياحية وثقافية نظمها حركة الوفاء لتركمان العراق بالتنسيق مع بعض المسؤولين في جمهورية ايران الاسلامية وعلى نفقتها الخاصة فلها كل شكر وامتنان، في يومها اجتزنا باب المقبرة بكل خشوع وتامل فوجنا بمجموعة من شواهد القبور هي مرافق شهدائنا الابطال، شهداء التركمان، تركمان العراق، تلك المقبرة هي روضة من رياض الجنة هي آية من الروعة والجمال بسبب الاهتمام البالغ بها من قبل المسؤولين، وقفنا جميعاً هناك مطأطئي الرؤوس تواضعا واحتراما لأولئك الابطال الذين كانت ارواحهم ترفرف فوق رؤوسنا، بدأنا نقرأ الشواهد شاهداً نلو شاهد، كلمات كان لها وقع الصاعقة في النفوس وقد فعلت فعلها فيها، انها ليست مجرد كلمات جوفاء بل كانت ترنمة حداد معزوفة صوفية، محمد العراقي شهيد تركماني، علي كركوكلي شهيد تركماني، وهكذا ذرفنا الدموع واطلقنا العنان للحسرات خفقتنا الغصنة والامم المومع، هؤلاء ابناؤنا واخوتنا افدوا قضيتهم بارواحهم وسكنوا الغربة بعد نضح الدم ولكن لم ينسوا وهم يكتبون تاريخاً مجيداً بدمائهم، انتماءهم العرقي وارادوا بذلك ان يعلنوا للعالم ان التركمان شعب خلقوا للكرامة والعزة لا للذل والخنوع ويحذروا اعداءهم بأن عيونهم فوانيس في ليالي الأعاصير تقل عقد الزوبعة، ورغم الشجن والحزن العميق اصابنا شعور بالازهو حين وجدنا ان جذورنا ممتدة الى هناك كي تنمو شجرة باسقة تظل على قضية انسانية عادلة اينما كانت بغض النظر عن الانتماء المذهبي واثبت بنو جلدنا التركمان بذلك امميتهم واصالتهم وهم كشجرة تنمو وتترعرع وذات جذور عميقة لا يمكن قطعها بالعواصف السوداء او الصفراء وهم ابطل مجاهدون اينما حلوا او ارتحلوا. تسامت ارواحهم الى اعلى علبين، وقفنا في تلك الروضة المباركة التي تحضن صفحات مشرقة من تاريخنا التركماني الذي هو في غاية السمو والنصاعة.

أغيت المسافة والافتراضات الجسدية الاخرى بيني وبين اولئك الراقدين، كانت الانوار والنضارة تجلهم، اندمجت انا شخصياً مع تلك النخبة المؤمنة روحياً، نتاجنا سوية ودون وعي اطلقت ترنمة لأولئك الذين اصبحوا اغنية في الحناجر ورمزا خالداً ينشد لهم الشعراء، واملأ بملأ قلوب المؤمنين.

قلت: ايها الراقدون، ايها الابطال، يا من اتخذتم ابا عبدالله الحسين قدوة ومنازراً، ان الدنيا الى زوال وانكم فزتم ورب الكعبة، الدنيا والاخرة ورغم صمتكم فإن صرخاتكم المدوية تصم آذان الطغاة، ورغم رقودكم فالألحان التي تعزف قيثارتكم توظف النائمين من السبات وتضع اقدمهم على الطريق الذي يوصلهم الى السماء، لهذا لا داعي ابدلاً للحزن والنواح.



السرية نفسها غير موجود وبصوت مزعج مع غلق السماعة فوراً، كررت ثلاثاً واربعاً وكان نفس الجواب. في عصر احد الايام قابلني نفس الشخص قاتلاً استاذ محمد اتعرف شيئاً عن مصير صديقك العقيد ايدن وكأنته ظن بأنني اعرف ماذا حدث له قلت مستغرباً ماذا حدث قل؟ قال: انهم اخذوه، وقد انسحبت الدمعة في عين الجندي، لماذا؟! وما السبب؟ كاني اصبت بصاعقة او بصعقة قوية، لا اعرف ولكن ما اعرفه ان جماعة الاستخبارات العسكرية اخذته، قلت لا حول ولا قوة الا بالله وما حيلتي، وبعد مدة سمعت انه دخل في تاريخ نضال التركمان من اوسع ابوابه، انضم الى الخالدين تذكره الاجيال برجولته وشهامته ومواقفه، مرت الايام ونكراه تتجدد لان الشهداء هم عين التاريخ وهم مشاعل شرف نحو الحرية.

محمد مهدي بيبيات

فاضل محمد بربر اوغلو

معظمهم عالج القضايا الساخنة، والحرب وماذا بعد الحرب، ولم ينس البعض ايضاً الاهتمام بالطبيعة واستلهام الموروث الشعبي والقيم الاجتماعية في كركوك وقطعتها الشهيرة ونارها الازلية ومساحات الدمار وجراح الأرواح، وتبقى الحرفة والزمن واكتساب الخبرة من ابرز السمات التي تتجلى في المعرض، ولكن الشيء الذي يجمعهم هو خريطة العراق في هذا الزمن الصعب العجيب بكل آلامه وأحزانه ومفاجآته، وهكذا فإن لوحاتهم كانت تنبض بالصدق والامل، وكل بطريقته الخاصة، اقترحوا علينا رؤيتهم والتجوال في تجاربهم الفنية في هذا المعرض الذي تألقوا فيه بجدارة.

حب في قلبي فلم اجده لكونه مع الوفد الى تركيا ثم الاتحاد السوفيتي وكان جواب المجيب انه سوف يرجع بعد اسبوع وبعد عشرة ايام كررت الزيارة ولم اجده كذلك، واذا هو منقول الى مطار كركوك ولم يمض طويلاً فانتدبت من الجيش الى وزارة التربية لاعمل مدرساً في اعدادية طوز. تسرحت من الجيش حاولت ان التقى به فلم اوفق لعدم معرفتي بعنوانه وعلى طريق الصدف قابلني شخص لم اكن اعرفه قال ان العقيد ايدن يسلم عليك كثيراً وهذا رقم هاتفه اتصل به ان اردت وهو يدوم في غرفة الحركات في (كيوان) فتحت له مكالمة هاتفية على الفور ولم افلح بحصوله وبعد مرور عدة ايام وانا في البيت رن الجرس الهاتف وعند رفع السماعة واذا بالوفاي العزيز هو (ممدب انت)؟ نعم اخي انا، قال انتظرنى غدا في البيت وانا ضيفك لاني ذاهب الى بغداد امر بك في طريقي، قلت قلوبنا قبل بيوتنا في انتظارك اتفقنا على مكان وموعد اللقاء وكان هذا اللقاء الصوتي هو اخر لقائي به. لم يأت في الموعد المقرر، مرت الايام تلو الايام فلم يأت ولا خبر وصل ولا اثر ربما امر طارئ قد حدث ربما نقل الى وحدة عسكرية اخرى أو كلف بواجب اضطراري وهذه الهواجس تراووني، خابرت الى وحدته فكان الجواب اسرع من

عصابي كنت ناسيا في تلك الفترة حتى صور اطفالي في مخيلتي، ثم استرسل رحمه الله عندما كنتم طلاباً في كلية الاداب في بداية السبعينيات كنت امر عليكم والتقني بك كثيراً لانك كنت من النخبة الخيرة القليلة المعتمدة عليها في قضيتنا. ورأيت الدكتور واصف ينظر البنا وابنتاه لا تقارقه كعادته قال الحمد لله نحن في البصرة، اصداقاً تركمان جمعنا الله من غير ميعاد. قلت وقد يجمع الله المشتتين بصدفة خيرا من الف ميعاد، ثم ناقشنا موضوعاً في اللغة التركية فقال رحمه الله انا اقدر في هذه المسائل الدكتور فاضل بيبيات واعتمد عليه في اشكاليات لغتنا ولم يكن يعرف بأنه اخي، وعندما كسفته بالامر فرح كلاهما، ثم استطرد قائلاً بان وحدتي العسكرية في مطار البصرة قرب فندق شط العرب مر لي ان استطعت وانا في انتظارك. نعم هذا اكيد سيدي، وبعد مدة قليلة قمت مسترخياً منهم لكي اذهب الى وحدتي العسكرية في منطقة (الجباسي) لأن الشمس كانت على وشك المغيب، فقام من محله واصر اصرار قاطعاً الا ان يوصلني بسيارته لوحدتي وكان ما اراد. مرت الايام وفي عصرية بصراوية دافئة رطبة نزلت الى السوق ماراً الى مطار البصرة لكي ازور المقدم ايدن لأنه جدد نقطة

برتبة مقدم طيار مع امرأة وطفلتين، اديت التحية العسكرية كالعادة، صافحت الدكتور واصف فاشار الي بالجلوس ولم يعرفني به ولست ادري لماذا؟ ولم ارفع رأسي لشدة خجلي وعندما رفعت طرف عيني واذا بالضابط يركز نظره علي كأنه يريد ان يجلب صورتي لمخيلته ويذكر اسمي، وهو شاب كأنه شقة قمر، جميل الصورة والهيئة، عديم الشارب وفي وجهة مسحة حزن مزيج من الوقار، انك امام شخص كأنه خلق ان يكون ضابطاً وفيه كل صفات الرجل المتزن مع قوة البدين. اطال النظر ولم اكن اعرف من هو وما قوميته حتى ان المرأة صاحت طفلتها بالتركمانية (كل جيكرم) وانا مطأطئ الرأس لان الجندي كان مهاناً امام الضباط، حتى ان بعض الفكاهيين من الجنود كانوا يعرفون انفسهم بأنهم خطوط وهمية بين (البيرية) و(البسطال)، تعرفون البيرية قبعة الجندي والبسطال حذاه. بعد نظر طويل قال الضابط أنت انت محمد بيبيات وسبابته تشير الى دون قصد، نعم سيدي قلت له، فقام من مكانه بكل تواضع ووقف على طول قامته صافحني وكان قبضة يده من حديد، ثم اضاف الم تعرفني؟! قلت لا سيدي، قال: انا ايدن مصطفى، اهلا ومرحبا جاوبته ولشدة التعب والارهاق واختلال وشنائج

لم اكن أتذكره عندما التقيت به في عيادة الدكتور واصف المفتي في عشار البصرة، الزمان منتصف الثمانينيات بالتحديد سنة 1985 وانا جندي في مقر حوانيت المقداد في قادسية العار. قضينا من عمرنا بل استهلكتنا سنين هباءً منثوراً، لا جزاء ولا شكورا. زملائي من الخريجين كلهم ضباط ما عداي لأني مستقل ولم اتم الى صفوف حزب البعث يوماً واحداً، مستقل واحد في تشكيلة عسكرية وفي الحوانيت بالضبط او تدري كم هو صعب لان هذه الامكنة من الوحدات العسكرية التي يحسد عليها وعلى المستقلين ان يخدموا في الجبهات الامامية من القتال اي في (الحجابات) لأنهم عناصر مشبوهة في نظرهم وليس لهم ولاء للحزب، او تعرف كم هو صعب عندما يأتي المسؤول الحزبي للوحدة للاجتماع واضطر ان اختبئ خلف القاعات من انظارهم خوفاً من النقل او السؤال هل انت بعثي ام لا؟ وما يمنعك عن الانتما؟ وانا اعيش على اعصابي لأنك تخدم قضية غير مؤمن بها مطلقاً.

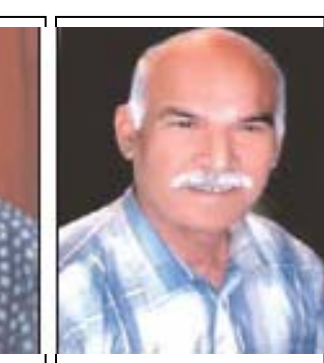
نزلت الى البصرة لرؤية الدكتور واصف المفتي وزيارته وهو صديق عزيز وانا في زي عسكري، جندي منهوك القوى متعب، طرقت الباب عليه وفتحته واذا انا وجهاً لوجه مع ضابط

في معرض الفنانين التركمان بكر كوك: التشكيل التركماني يتألق

هذه الاتجاهات حاولت ان تسبح في نهر مشترك من خلال رؤية عامة عن المستقبل والبحث عن مضامين مشرقة رغم ضبابية الحاضر وعمة الاشياء. ان الفنان فخري جلال وهو من الفنانين المعروفين القدامى يعطي للماضي من خلال الحروف السومرية زخماً قوياً حين يمنحه شرعية "العرب" الذي يجاسب الحاضر ويلجوا له في لوحاته التي شاهدها استلهم الكتابة السومرية برموزها ودلالاتها الحضارية، وفي احدى لوحاته عمل من تلك الرموز عينا كأنها تراقب الحاضر وتحاسبه.

اما مكرم دوزلاوي وحسين قره ناز فهما يعالجان موضوعاً الحرب وويلاتها، ونجد ان المرأة

النظام السابق رغم ان معظمهم ساهم في معارض مشتركة مع فناني القوميات المتأخية في كركوك على الرغم من الاجور غير الطبيعية التي يعاني منها الفنانون والمثقفون في اقامة مهرجانات ثقافية، وقد احتضن هذا المعرض اجيالاً مختلفة من الفنانين توزعت اعمالهم في اتجاهات فنية مختلفة منها التجريدية والتي مثلها كل الفنانين شاهين احمد، حسين عبدالله، فخري جلال، والتعبيرية من خلال الرمز والابحار ومثلها جمال مدد، جيسن قره ناز، عادل تسنلي، مكرم احمد، والاتجاه الواقعي الذي مثله نور الدين عزت، عبد الرزاق شيلخر، عادل كاظم، فاطمة بيرقدار، ندى عسكر.



الفنان عبدالرزاق شيلخر



الفنان جمال مدد

تحت شعار (الفن التشكيلي التركماني هو الامتداد الطبيعي للحركة التشكيلية العراقية) اقام الفنانون التشكيليون التركمان في قاعة النشاط المدرسي بكر كوك معرضاً ضم 35 لوحة فنية و10 قطع من السيراميك وساهم فيه الفنانون فخري جلال،

نور الدين عزت، عبدالرزاق شيلخر، حسين عبدالله، شاهين احمد، جمال مدد، ندى عسكر، عادل تسنلي، برتان عبد القادر، حسين قره ناز، مكرم دوزلاوي، خليل شيلخر، فاطمة بيرقدار، عادل كاظم. وهذا المعرض هو الاول لفناني التركمان بعد سقوط

نوركمن ايلي
صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير.. دلشاد ترزي
مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو
الهاتف / 2227528
عنوان البريد الإلكتروني
e-mail- erbi@turkmencephesi.org

ملاحظة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية.

تراب بشير بحر اشواق وذكريات ملتبهة وبلا حدود

وطنا عودة مظفرة او نفقد كل صلة بتاريخنا وتاريخنا لنبقى ونعيش بلا عنوان ولا هوية يحاصرنا التردد والتقاعس والشك والندم، ما تبقى من اعمارنا واعمار اجيالنا القادمة. فمن اعتمد على زاد غيره طال جوعه والتاريخ لا يرحم المهزومين الضعفاء قليلي الايمان والعقل لأن الهزيمة بتيمة ومواجهة التحديات التاريخية تتطلب من الشعوب والجماعات المهذدة توحيد وتجميع شخصياتها وقواها وايمانها وعمقها التاريخي لتقف بوجه الغاصبين الانتهازيين، وما ضاع حق وراءه مطالب.

المسير للسحاب والمنزل للمطر والرزق والرحمة. ولكن كم المسافة بين الامل وواقع العودة، فهنا نتذكر الشاعر الكبير المتنبّي حيث قال: على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. فعلى قدر حينا لتراب بشير الذي اختلط بذراته ابدان واجساد اجدادنا فان هذا التراب الاصيل يلهنا حبا وروحاً ثورية وشجاعة لا تعرف الهزيمة.

بعد 18 عاماً من الفراق القسري لأبنائك واهلك لترابك يا بشير، يا ارض احزاننا واجدادنا البسطاء الطيبين، يا قريبتنا يا امان، يا قدرنا المحبب، يا ذاتنا المعنوية يا... يا تراب بشير والماضي الحلو الجميل، بعد كل هذه الاعوام القاسية اصبح لنا امل في العودة الى احضانك حيث الاجواء الروحانية والليالي ذات النجوم الالامعة المزخمة والقمر الباسم بهالته الذهبية والعيون البريئة والنفوس الصافية والشخصيات البسيطة والذكريات الحلوة والراحة النفسية وعلاقة الانسان بالارض والزرع والمطر والخالق المدبر

اصدارات تركمانية



صدر العدد (3) من جريدة الفنار التي يصدرها اتحاد المعلمين التركمان باللغتين التركية والعربية وبالألوان، يحتوي العدد على مواضيع تهم المسيرة التربوية التركمانية والعراقية اضافة الى ابواب ثقافية واجتماعية وغيرها.